mroftalp htehaB ni knil muideM

سيقول السفهاء | د.أحمد عبدالمنعم | 2 رمضان 2441

أحمد عبدالمنعم

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اهلا بكم في خاطرة ثانية من خواطر رمضانية. هذه الخواطر - 00:00:00

العشوائية العفوية في قول الامام اليوم في صلاة التراويح في قول الله سبحانه وتعالى سيقول السفهاء من الناس يعني آآ كأني اول مرة اسمع الاية في قول الله سبحانه وتعالى وهو يخبرنا ان السفهاء سيقولون - 00:00:17

فحاولت ان انصت ماذا سيقول السفهاء طبيعي ان السيفيه حينما يسمعه الانسان ان السفيه سيتكلم اتوقع ان كلاما آآ غير مفهوما سيقول كلاما لا معنى له. سيقول كلاما اقرب الى كلام الجنون - 00:00:36

لكن ان السفاهة هنا هو اعتراض على آآ احكام الله على تقدير الله سبحانه وتعالى على افعال المؤمنين المستمدة من وحي الله سبحانه وتعالى لهم. ان يسمى هذا الامر بسفاهة. يعني تخيل سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم - 00:00:55

من قبلتهم التي كانوا عليها. انهم يتكلمون الان في امر ديني شرعه الله سبحانه وتعالى للمؤمنين اخبر الله سبحانه وتعالى ان الكلام في الامر التشريعي بهذه العقلية عقلية الاعتراض على تقدير الله. والاشتراط - 00:01:14

على تبيين الحكمة وان تكون هذه الحكمة آآ مرضية لهم. سمى الله سبحانه وتعالى هذا الفعل سفاهة في حين اخبر الله سبحانه وتعالى عن ابراهيم عليه السلام في الربع الذي قبله مباشرة انه استسلم لامر الله سبحانه وتعالى اذ قال ربه اسلم قال اسلمت - 00:01:32

انت دون ان يشترط تبيين وتفصيل وشرح الحكمة من اوامر الله سبحانه وتعالى ثم قال الله سبحانه وتعالى عن فعل ابراهيم ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه - 00:01:50

اذا السفاهة الحقيقية تكون في البعد عن تشريع الله سبحانه وتعالى. وتكون ايضا بالاشتراطات التي تبدو في ظاهرها وكأنها كلام عقلي. آآ يقولون يتساءلون يعني ممكن الواحد لما يسمع السؤال ده في نقاشات في برنامج مسلا - 00:02:06

وهو يتناقش ويقول لماذا فعلوا ذلك؟ لماذا يفعل المسلمون ذلك في عيد الاضحى مثلا؟ لماذا يصلون؟ لماذا يصومون؟ يتساءل بصورة تبدو آآ يحاول ان يبدو للناس بصورة عقلانية. التدثر بالتصور او الكلام الذي يبدو عقلانيا لن يرفع - 00:02:22

صفة ووسم السفاهة عن هذا الكلام. سيظل هذا الكلام طالما انه اعتراض على تشريع الله سبحانه وتعالى بعدما تبين الامر بعدما استقر وفصلنا وفصل الله سبحانه وتعالى الايات ان هذا من تشريعه سبحانه وتعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم. اذا بعد ذلك الاعتراض يكون من السفاهة - 00:02:42

وهذا لب او من محاور الاساسية في سورة البقرة كما في قصة اصلا البقرة التي سميت السورة باسمها قضية الاعتراضات على التشريع وآآ عدم التنفيز والمبادرة والمسارعة الى امر الله سبحانه وتعالى. حينما امرهم الله سبحانه وتعالى ان يذبحوا بقرة. تصوروا ان يعني - 00:03:02

ليه بقرة؟ طب اكيد بقرة ومن شيء مختلف؟ اكيد لها ولو انهم استجابوا في اول امرهم لخففوا عن انفسهم ولكنهم تعنتوا فعنت وشدد الامر عليهم اذا احبتي في الله وصف السفاهة آآ ينطبق على هؤلاء. ودائما هؤلاء السفهاء يعترضون على افعال المؤمنين ويرونها - 00:03:23

غريبة عليهم. لذلك قالوا انؤمن في اول السورة. انؤمن كما امن السفهاء لانهم رأوا ان الايمان آآ وكان اول الامر بالنسبة اليهم في

المهاجرين والانصار. فروا ان جزء من المؤمنين هاجر وترك ارضه ووطنه - 00:03:43
عائلته اه ابتغاء مرضاة الله سبحانه وتعالى. والجزء الثاني ضحى بماله مناصفة مع هؤلاء المسلمين الذين لا يعرفونهم. فرأوا ان افعال الايمان بالنسبة اليهم والى معاييرهم الدنيوية انها سفاهة. فاخبر الله سبحانه وتعالى انهم هم السفهاء الذين يعترضون على افعال المؤمنين - 00:03:59
مستمدة من وحي الله سبحانه وتعالى او التي تعترض على تشريع الله سبحانه وتعالى وتشترط ان تكون الحكمة موافقة لاهوائهم هذا من افعال السفهاء. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجنبنا السفهاء. وان يصرف عنا اه الجهل وان يعلمنا - 00:04:21
كتابه سبحانه وتعالى وان يرزقنا الفهم فيه. والعمل به والمجاهدة والمجاهدة به. وان يجعلنا واياكم من اهل القرآن الذين هم اهله وخاصته. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:04:37